

غريب الحديث لابن قتيبة

وشبيه بقولهم مَعْمَمَةُ الْحَرَبِ " الْآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ " يروا أن النبي A قاله في بغض مغازيه ويقال أنَّ الوطيس التذُّور أو شيء يُشْبِه التنور .

68 - وقال أبو محمد في حديث النبي A أنه قال ذات يوم " كيف أنتم إذا مَرَجَ الدَّيْنُ وظهرت الرَّغْبَةُ واخْتَلَفَ الإِخْوَانُ وَحُرِّقَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ " .
حدَّثَ ثَنِيهِ أَبِي قَالَ حَدَّثَ ثَنِيهِ عَبْدُهُ الْمَصْفَارُ قَالَ ثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ الْعَبْسِيِّ عَنْ مَيْمُونَةَ .

قوله مَرَجَ الدَّيْنُ يعني فَسَدَ ومنه قول النبي A لعبدٍ بن عُمَرَ " كيف أنت إذا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ " أي فسدت وأصل المَرَجَ أَنْ يَقْلِقَ الشَّيْءُ فَلَا يَسْتَقِرُّ يقال مَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي مَرَجًا إِذَا قَلِقَ .
وأخبرني السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنََّّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَهَمَّ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ أَيِ مُخْتَلَطٍ